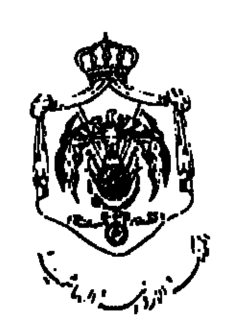


ملحق الجريدة الرسمية

مجلس الأعيان

محضر الجلسة الثانية

من الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الثاني عشر المنعقدة في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس الواقع في ١٥/رجب/١٤١٦ هجرية الموافق ١٩٩٥/١٢/٧ ميلادية .

(العدد ٢)

(الجلد ٣٣)

- جدول الاعمال -

محضر الجلسة

في تمام الساعة (العاشره والنصف) من صباح يوم (الخميس) الموافق ١٩٩٥/١٢/٧ ميلادي ، عقد مجلس (الاعيان) جلسته (الثانية) من الدورة (العادية الثالثة) برئاسة (**دولة الاستاذ احمد اللوزي**) وحضور عطوفة أمين عام مجلس الأمة السيد **(حكم خير)**

وتغيب باجازة من الاعضاء السادة :

١ – معالي السيد احمد الطراونه (مجاز سابقاً) .
٢ – معالي السيد عبد المجيد شومان
٣ – سعادة السيدة نائله الرشدان

وتغيب بمعذرة من الاعضاء السادة :

١ – معالي المشير حابس المجالي
٢ – معالي السيد كامل الشريف
٣ – معالي الدكتور سعيد التل
٤ – معالي الدكتور جواد العناني
٥ – معالي السيدة ليلى شرف
٦ – سعادة الدكتور داود حنانيا
٧ – سعادة الدكتور اشرف الكردي
٨ – سعادة الدكتور غيث شبيلات
٩ – سعادة الشيخ صيتان مجحم الماضي

وتغيب عن الجلسة الأعضاء السادة :
لا أحد .

وحضر من الحكومة

١– سيادة الشريف زيد بن شاكر : رئيس الوزراء ووزير الدفاع .
٢– معالي السيد عبد الرؤوف الروابدة : نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم .
٣– معالي الدكتور خالد الكركي : نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام .
٤ – معالي السيد جمال الخريشا : وزير الدولة .
٥ – معالي الدكتورة ريما خلف الهنيدي : وزير التخطيط
٦ – معالي الدكتور عبد المجيد العزام : وزير الدولة للشؤون البرلمانية .
٧ – معالي الدكتور نادر ابو الشعر : وزير العمل .
٨ – معالي السيد عبد الاله الخطيب : وزير السياحة والاثار .



دولة رئيس المجلس :
بسم الله الرحمن الرحيم
النصاب قانوني واعلن بدء الجلسة / جدول الاعمال .

السيد الامين العام :
١– تلاوة محضر الجلسة السابقة .

دولة رئيس المجلس :
هل يوافق المجلس الكريم على محضر الجلسة السابقة واعفاء الامين العام من التلاوة ؟

الجميع : موافقون

السيد الامين العام :

٢- الاجازات والاعتذارات :

١- طلب اجازة مقدم من سعادة العين السيد عبد المجيد شومان المحترم .

دولة الاخ احمد اللوزي المحترم
رئيس مجلس الاعيان
عمان – الاردن

تحية طيبة وبعد ،،

نظراً لانني سأتغيب عن الاردن اعتبارا من اليوم الثالث من شهر (كانون الاول) ١٩٩٥ ولغاية الخامس عشر منه لحضور اجتماعات تتعلق بفروع البنك العربي في الخارج كانت قد تقررت سابقاً ،فانني اعتذر عن حضور جلسات مجلس الاعيان التي سوف تعقد خلال الفترة المذكورة .

متمنيا لكم دوام الصحة والعافية ولاعضاء مجلس الاعيان دوام التقدم والازدهار في خدمة هذا الوطن المعطاء .

وتفضلوا دولتكم بقبول فائق الاحترام ،،،

٢ – طلب اجازه مقدم من سعادة العين السيده نائلة الرشدان المحترمه .

بسم الله الرحمن الرحيم

خارج البلاد اعتباراً من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/١٢/٤ ولمدة شهر .

مع فائق الاحترام والتقدير .

عمان في ١٩٩٥/١٢/٣

مقدمته

العين نائلة الرشدان

٣ – طلب معذره مقدم من سعادة العين الدكتور اشرف الكردي المحترم .

٤ – طلب معذره مقدم من معالي العين السيده ليلى شرف المحترمه .

٥ – طلب معذره مقدم من معالي العين السيد كامل الشريف المحترم .

٦ – طلب معذره مقدم من معالي العين الدكتور جواد العناني .

٧ – طلب معذره مقدم من سعادة العين الشيخ صيتان مجحم الماضي المحترم

٨ – طلب معذره مقدم من سعادة العين الدكتور غيث شبيلات المحترم .

دولة رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس الكريم على اجازه ومعذرة اصحاب المعالي والسعادة الاعضاء؟

الجميع : موافقون

[redacted]

دولة السيد احمد اللوزي الافخم
رئيس مجلس الاعيان
تحية واحترام وبعد ،،
ارجو دولتكم التكرم بالعلم بانني ساكون

السيد الامين العام :

٣ – تلاوة الكتب الواردة :

١ – كتاب معالي رئيس مجلس النواب رقم (٥٤٧) تاريخ ١٩٩٥/٢/٢٣،

والمتضمن موافقة مجلس النواب على : –

مشروع القانون المعدل لقانون تصديق الامتياز الممنوح لشركة الدباغة الأردنية المساهمة المحدودة لسنة ١٩٩٤ كما ورد من الحكومة .

مجلس النواب
الرقم : م ق /٥٤٧/٢٧
التاريخ : ١٩٩٥/٢/٢٣

دولة رئيس مجلس الاعيان الافخم

قرر مجلس النواب الثاني عشر في جلسته الرابعة والعشرين من الدورة العادية الثانية المنعقدة صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٥/٢/١٩ ،الموافقة على مشروع القانون المعدل لقانون تصديق الامتياز الممنوح لشركة الدباغة الأردنية المساهمة المحدودة لسنة ١٩٩٤ ، كما ورد من الحكومة .

أبعث لدولتكم اربعين نسخة من مشروع القانون المذكور للتكرم بعرضه على مجلسكم الكريم ، لاجراء المقتضى .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

م.سعد هايل السرور
رئيس مجلس النواب

دولة رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس الكريم على احالته الى اللجنة المالية ؟

الجميع : موافقون

(هذا هو نص مشروع القانون المعدل لقانون تصديق الامتياز الممنوح لشركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدوده لسنة ١٩٩٤ كما احاله المجلس الى لجنة المالية)

مشروع
قانون رقم ( ) لسنة ١٩٩٤
قانون معدل لقانون تعديل الامتياز الممنوح
لشركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة

المادة ١ – يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون تصديق الامتياز الممنوح لشركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة لسنة ١٩٩٤) ويقرأ مع القانون رقم (٩) لسنة ١٩٦٣ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

المادة ٢ – يعتبر الاتفاق الملحق بهذا القانون والمتعلق بتعديل اتفاقية الامتياز الملحقة بالقانون الاصلي والموقع بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومجلس ادارة شركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة بتاريخ ١٩٩٣/٩/٢٢ صحيحا ونافذا لجميع الغايات المتوخاة منه .

١٩٩٤/٢/١٢

اتفاق معدل لاتفاقية الامتياز المنظورة
بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية
وشركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة

يمثل حكومة المملكة الاردنية الهاشمية في هذا الاتفاق معالي وزير الصناعة والتجارة بموجب تفويض مجلس الوزراء بقراره الصادر في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٣/٢/٧ .

ويمثل شركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة رئيس مجلس ادارة الشركة بموجب تفويض مجلس الادارة بقراره رقم ٩٣/٦ الصادر في ١٩٩٣/٢/٧ .

بالنظر في تغير الظروف التي اوجبت في اتفاقية الامتياز الملحقة بالقانون رقم (٩) لسنة ١٩٦٢ حصر حتى استيراد الجلود المدبوغة وحق تصدير صوف الغنم وشعر الماعز ووبر الجمال والفراء بشركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة ،اتفق الطرفان على الغاء الحصر في المواد المذكورة وتبعا لذلك الغاء احكام الاتفاقية المتعلقة برقابة الحكومة على اسعار المواد التي تنتجها الشركة للاستهلاك المحلي وذلك بتعديل اتفاقية الامتياز كما يلي :

المادة (١) : تلغى المادة الخامسة من اتفاقية الامتياز الملحقة بالقانون رقم (٩) لسنة ١٩٦٢ .

المادة (٢) : يعاد ترقيم المادة السادسة من اتفاقية الامتياز الملحقة بالقانون رقم (٩) لسنة ١٩٦٢ بحيث تصبح المادة الخامسة وتلغى الفقرة (ج) منها ويستعاض عنها بمايلي :

(ج) يحصر في الشركة حق تصدير الجلود الخام والجلود المدبوغة كليا او جزئيا وحق استيراد الجلود الخام .

المادة (٣) : يعاد ترقيم مواد الاتفاقية من المادة السابعة الى المادة عشرة ، بحيث تصبح من المادة السادسة الى المادة السادسة عشرة .

المادة (٤) : يعمل بهذا الاتفاق من تاريخ نشر تصديق تعديل الامتياز بموجبه في الجريدة الرسمية .

عن شركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة	عن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية
رئيس مجلس الادارة	وزير الصناعة والتجارة

صدر في عمان بتاريخ ٦ ربيع الثاني ١٤١٤
٢٢ ايلول ١٩٩٣

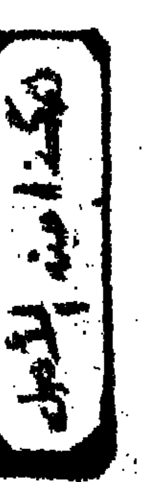
الاسباب الموجبة لمشروع قانون
تصديق تعديل الامتياز الممنوح
لشركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة

اولاً : حصرت اتفاقية الامتياز الملحقة بالقانون رقم (٩) لسنة ١٩٦٢ في شركة الدباغة ، حق دباغة الجلود وتصنيع مشتقاتها في المملكة وحق استيراد وتصدير الجلود الخام او المدبوغة كليا او جزئيا وحق تصدير صوف الغنم وشعر الماعز ووبر الجمال والفراء .

ثانيا : لقد اثر احتكار استيراد الجلود المدبوغة سلبا على قطاع المنتجات الجلدية مما حدا بالعديد من المشاغل والمصانع العاملة في هذا القطاع بالتحول الى استخدام الجلود الصناعية وادى بالتالي الى اضعاف قدرتها على تنويع انتاجها والمنافسة في الاسواق الخارجية .

ثالثا : ان معظم المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع تعود في اسبابها الى ان الشركة هي المنتج المحلي الوحيد للجلود المدبوغة في السوق الاردني ، كما انها المستورد الوحيد لما يلزم لهذا القطاع من الجلود المدبوغة بانواعها المختلفة وكمياتها ، ومن جهة اخرى ، فان اباحة استيراد الجلود المدبوغة وفتح باب المنافسة من شأنه ان يحمل الشركة على تطوير صناعتها وتحسين انتاجها وتوسيعه .

رابعا : في اعقاب اجتماعات ومفاوضات مع شركة الدباغة استغرقت نحو العام تم الاتفاق مبدئيا على تعديل اتفاقية الامتياز الموقعة بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وشركة الدباغة المصدقة بموجب قانون الامتياز رقم (٩) لسنة ١٩٦٢ ، باتجاه الغاء حصر استيراد الجلود المدبوغة بالشركة وبالاضافة الى ذلك الغاء حصر تصدير صوف الغنم وشعر الماعز ووبر الجمال والفراء ، ونتيجة لذلك اصبحت رقابة الحكومة على اسعار منتجات الشركة المعدة للاستهلاك المحلي ، المفروضة في المادة الخامسة من الاتفاقية لا مبرر لها .



السيد الامين العام :

٤ – تلاوة قرار لجنة وضع صيغة الرد على خطاب العرش السامي ومناقشته واقراره.

دولة رئيس المجلس :

معالي مقرر اللجنة الاستاذ جودت السبول .



السيد جودت السبول

مقرر لجنة وضع صيغة الرد على خطاب العرش السامي :

سيدي الرئيس ، ايها الاخوة الزملاء ، ابتداءً اود القول لغايات التوضيح أن من المفهوم والمتفق عليه الاختلاف الذي يرد حول اي صيغة تعد من قبل شخص او لجنة لغايات المناقشة والاقرار ، فما قد يراه صائغه او تراه لجنة مكلفة بصياغة امر ما قد يراه اخرون او آخر على نحو مختلف ، واللجنة التي اتشرف بمهمة المقرر لها لجنة الاعداد صيغة الرد على خطاب العرش السامي التي فازت بثقتكم وشرف تكليفكم لها بهذه المهمة النبيلة حاولت كل جهدها ان تكون في مستوى ثقتكم وتكليفكم وقد توصلت في النهاية الى المشروع الذي

قــــرار
لجنة وضع صيغة الرد على خطاب العرش السامي

عملا بأحكام المادة (٥) من النظام الداخلي، فقد اجتمعت لجنة وضع صيغة الرد على خطاب العرش السامي بتاريخ ٢و١٩٩٥/١٢/٥ بحضور أعضاء اللجنة أصحاب المعالي الاعيان السادة:

طاهر حكمت، الدكتور ناصر الدين الاسد، جودت السبول.

واختارت اللجنة معالي العين جودت السبول مقررا لها.

وقد أقرت اللجنة الصيغة التالية للرد على خطاب العرش السامي، وتوصي المجلس الكريم بالموافقة على قرارها هذا.

حكم خليل
امين عام مجلس الامه

لجنة وضع صيغة الرد
على خطاب العرش السامي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي العربي الهاشمي وعلى آله وسلم تسليماً

سيدي صاحب الجلالة الملك الهاشمي الحسين المعظم أسبغ الله عليه رعايته وتوفيقه،

من دواعي اعتزاز مجلس الأعيان أن يرفع الى مقام جلالتكم أطيب التحية، وأصدق مشاعر الولاء، معرباً عن عميق شكره وعظيم تقديره لتفضل جلالتكم بافتتاح الدورة الثالثة لمجلس الأمة الأردني الثاني عشر بخطاب يعُدُّ، بحق، وثيقةً هاشمية تاريخية، بما تضمنه من تصور سليم لنسيج التعامل والعلاقات في المجتمع الأردني، وبما تنوّره من رؤى عربية تضيء الطريق أمام العمل العربي المشترك وما يوجبه من توطيد علاقات الأخوة بين الأقطار العربية: شعوبها وحكوماتها. ولقد ربطتم، يا صاحب الجلالة، ربطاً محكماً بين المجال الأردني الداخلي والمجال العربي القومي، حين أشرتم الى التزام الأردن: هذا الحمى العربي العزيز، بمبادىء الثورة العربية الكبرى ورسالتها النبيلة، فكان بذلك وفيّاً لما أراده الأجداد والآباء، يستلهم مواقفهم، ويسير على طريق تضحياتهم، دفاعاً عن الوطن، وتحقيقاً لمصلحة الأمة العربية، ولقد

كان الأردن دائماً واحة الحرية التي يفيء اليها أحرار العرب، منذ أن وفدوا – زرافات ووُحدانا – على جدكم المؤسس العظيم، تغمده الله بواسع رحمته، من بلادهم ومن مواقع تشتّتهم في الأقطار الأوروبية، الى هذا الحمى، ليستأنفوا منه – مع القيادة الهاشمية – أداء رسالتهم القومية، بعد أن ضاقت بهم السبل وأعجزتهم الوسائل. فلقُوا في الأردن أهلاً وإخواناً، لينطلقوا أعزّاءَ، أحراراً، فيشاركوا في العمل الوطني، ويحققوا من خلاله التطلعات والأهداف القومية التي كانت دائماً ترنو اليها قيادتنا الحكيمة، وتسعى الى تحقيقها، ولم ينقطع تدفق هذه الروافد العربية قط – اختياراً واضطراراً – فكان التاريخ يعيد نفسه في حقب متلاحقة، حتى غدا الأردن بحق مجتمعاً واحداً فريداً، لُحمتُه أردنية وسَداه عربي. وصار من غير الممكن – بل من غير الجائز – تمييزُ المنابت والأصول المختلفة للأردنيين بعد أن صهرتهم هذه البوتقة في اسرة واحدة هي الأسرة الأردنية: أسرة الحسين، التي يعتزّ بها وتعتزّ به. وهكذا جاء المبدأ الذي اعلنتموه جلالتكم: "كلنا أردنيون، وكلنا للأردن وللأمة العربية".

ولقد أكّدتم جلالتكم في خطاب العرش مواقف الأردن العربية، والتزامه بقضايا أمته، واستذكرتم بعض هذه المواقف، سواءٌ اكانت بالكفاح المسلح دفاعاً عن الحق العربي، أم بالمشاركة في تنمية بعض الأقطار العربية، ورفعتم الصوت مدوّياً بأن الأردنيين لا يزالون رافد الأمة الذي لا يتردد في التقدم لنصرتها

في كل خطب أو معركـة أو بناء. ومن هنا جاء قول جلالتكم الواضح الصريح: " اننا ونحن نعمل من أجل تنفيذ معاهدة السلام مع اسرائيل، لا يمكن أن نقبل تجاوز دورنا الطليعي في إقامة علاقات عربية نقية، وتوحيد الصف العربي في مواجهة تحديات مرحلة تتميز بالتكتلات العملاقة ". وهو قول صادر عن إيمانكم العميق، بشعبكم وأمتكم العربية. وكان في مقدمة تلك المواقف: مناصرةُ الأردن للشعب الفلسطيني في حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على أرض وطنه، وتوفير المظلة التي أدت الى قبول الفلسطينيين طرفاً مفاوضاً رئيسياً مستقلاً. وكذلك فان التاريخ سيسجل بالفخار المشاركة الأردنية الفعلية في الدفاع عن شرف الأمة وقضاياها المصيرية، حين كان العمل العسكري السبيل الوحيدة لتحرير الأرض، واستعادة الحقوق، فقدّم الأردن ثمناً غالياً من دم شهدائه، متحملاً في سبيل ذلك ما يفوق طاقاته وإمكانياته. ولطالما دعوتم، يا صاحب الجلالة، الى تجاوز مرحلة الجفوة والتباعد مع بعض الدول الشقيقة، وعملتم على إعادة اللُّحمة الى العمل العربي، ولذلك أكدتم جلالتكم الاستمرار في العمل لرفع الحصار عن الشعب العراقي، الذي انصفتموه بخلقكم الهاشمي النبيل ووصفتموه بانه " ما توانى يوماً عن أداء واجبه نحو أمته، وكانت له في سبيل الدفاع عنها تضحيات جسام، ونحن نؤمن أن من حقه أن يتمتع بالحياة الحرة الكريمة في إطار من الحرية والديمقراطية والعدالة ". وحين اصبح التفاوض سبيلاً لاستعادة

الحق المغتصب – وبعد أن بدأ هذه السبيل غيرُنا من الدول العربية والإخوة الفلسطينيون، وقطعوا فيها أشواطاً – بادر الأردن الى التفاوض، وتُوّجت جهوده بالتوصل الى معاهدة ضَمِنت له حقوقه وأرضه ومياهه كاملةً غير منقوصة.

وهكذا، يا صاحب الجلالة، تجاوزَ الأردن بقيادتكم الحكيمة مرحلةَ صُنع السلام، وبدأ يدخل مرحلة بناء السلام، لينعم الشعب بثمار نضاله الطويل، وجهوده المضنية، ويواصل مسيرته في طريق السلام والتنمية بخطى واثقة.

سيدي صاحب الجلالة

ان مجلس الأعيان ليشيد بالجهود التي بذلتموها جلالتكم – منذ أن تحملتم مسؤولياتكم الجسام – في سبيل تطوير الأردن، والنهوض به، وإدخاله في مراحل التحديث، وإكسابه أسباب القوة والمنعة، وبعزم جلالتكم على وضع الأردن على خريطة العالم الاقتصادية. وقد جاء مؤتمر قمة عمان الاقتصادية تتويجاً لهذه الجهود المباركة ونتيجة طبيعية لمرحلة السلام. وإن شعبكم الوفي ليستبشر بما يلوح في الأفق من مؤشرات الانتعاش الاقتصادي، ومن إمكانيات توافر مناخ مناسب وبيئة صالحة للاستثمار المحلي والعربي والدولي، وخاصة بعد أن أكدتم جلالتكم – في خطاب العرش – أن حكومتكم الجليلة ستستمر في اتخاذ الاجراءات التي

تحدّ من الروتين، والتي تتميز بالبساطة والشفافية، بهدف تفعيل الدور الريادي للقطاع الخاص في التنمية.

ويقدر المجلس بتأييد مطلق الخطط المعتمدة للعناية بتوفير الأمن الشامل للوطن والمواطن بأبعاده الاجتماعية والصحية والغذائية من خلال توفير فرص العمل وتطوير مشاريع العون الاجتماعي وتوسيع مظلة التأمينات الصحية، وكذلك تطوير البرامج الزراعية، ودعم المزارع المنتج واستمرار وصول الدعم الى مستحقيه بأفضل الوسائل والأساليب.

ونحن مع جلالتكم في أن المسيرة التربوية هي أساس التنمية وقاعدة التقدم، وأن متطلبات المستقبل والأجيال القادمة تقتضي تعزيز الثروة المعرفية، وتطوير الأساليب التربوية، وترسيخ مفاهيم المشاركة والتعاون والديمقراطية، وكل ذلك يستدعي أن تظل الحركة الثقافية موضعَ رعاية، لتعزيز حرية التعبير، ودعم الكتّاب والمبدعين، وكذلك يستدعي أن يتاح للشباب المناخ المناسب لتفجير طاقاتهم لخدمة بلدهم ووطنهم؛ وأن ترتقي وسائل الإعلام المتعددة لتكون بحق صورة الوطن في الداخل والخارج، وهو ما يقتضي تعميق دور هذه الوسائل، ومنها الصحافة، في إطار من الحرية المسؤولة.كما نؤيد جلالتكم فيما نبهتم اليه من وجوب البعد عن الغوغائية وإنكار الإنجاز واغتيال الشخصية وتدمير السمعة. وما أكدتموه من أن منابرنا يجب أن تبقى ملتزمة

بعقيدتنا وثوابت أمتنا بمنأى عن التعصب والإنغلاق وعن اتخاذ الدين وسيلة لتحقيق غايات ذاتية أو حزبية أو فئوية.

سيدي صاحب الجلالة

ان كل ما تحقق حتى الآن من انجازات باهرة، وما نتطلع الى تحقيقه في المستقبل بقيادتكم الهاشمية بإذن الله تعالى، ما كان له أن يحدث لولا توفيق الله عزّ وجلّ لجلالتكم بتوفير جو كريم من الاستقرار والأمن للوطن والمواطن. وفي هذا المجال لا بدّ أن نشيد بما ذكرتموه جلالتكم من وجوب أن ينال قضاؤنا الأردني النزيه الرعاية والاهتمام والدعم والمحافظة على استقلاله، حتى يبقى ضمانة للعدالة وحماية حقوق المواطنين وحرياتهم.

وكذلك لا بدّ لنا في هذا المجال: مجال الأمن الشامل للوطن والمواطن، من أن نؤكد الإعراب عن مشاعر التقدير لقواتنا المسلحة الباسلة، درع الوطن وسياجه، وأن نسجل لهذه القوات بطولاتها وتضحياتها في جميع المعارك التي خاضتها دفاعاً عن الوطن وحقوق الأمة ولقد كانت الأجهزة الأمنية هي الرديف الأمين لهذه القوات فاتاحت للمواطن الاطمئنان على نفسه وعرضه وماله وهو ما يستوجب الاشادة بدورها والدعم المتواصل لها ولقواتنا المسلحة لتمكينهما من أداء رسالتهما.

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية

ان مجلس الأعيان ليشيد برعاية جلالتكم المستمرة لمسيرتنا الديمقراطية، في مناخ من الحرية والتعددية، وفي إطار من الانتماء السليم والالتزام بمصلحة الوطن العليا. ويؤكد مع جلالتكم أن الديمقراطية لا تعني الفوضى والمسّ بنظام الوطن وثوابته ووحدته الوطنية وإنكار انجازاته وتشويه سمعته وسمعة مواطنيه. وان مجلس الأعيان ليعاهد جلالتكم على التصدي للظواهر التي تحارب الديمقراطية بسيفها ووضع حدٍ لهذه الظواهر الغريبة عن مجتمعنا وقيم أمتنا وفقَ أحكام الدستور والقانون.

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية

ان مجلس الأعيان - اذ يرفع بكل الحب والولاء الى جلالتكم ردّه على خطاب العرش - ليضرع الى الباري عز وجل أن يبارك لكم في عمركم، وان يمدكم بأسباب التوفيق، لتسيروا بشعبكم الأردني في مراقي العزة والرفاهية، ولتحققوا آمالكم في تضامن أمتكم العربية ووحدتها، ويكرر معكم دعاءكم القرآني الذي نادى به أبو الأنبياء ابراهيم عليه السلام ربّهُ بقوله:

(ربِّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق اهله من الثمرات)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ساتلوه بعد ان اتلو قرار اللجنة .

دولة رئيس المجلس :

شكراً معالي الأخ ، والآن بعد ان تلا معالي مقرر اللجنة الرد على خطاب العرش ، الصيغة التي توصلت اليها اللجنة الكريمة فان هذه الصيغة مطروحه لمناقشتها من المجلس الكريم .

معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي .



السيد ذوقان الهنداوي :

دولة الرئيس اود اولاً ان اقدم الشكر الجزيل للجنة الرد على خطاب العرش على الجهد الذي بذلته في اعداد هذا الخطاب الذي جاء محققاً بالفعل للغرض ولا اغالي اذا قلت انه جاء متقناً ومحكماً سواءً بالنسبة للمعاني التي وردت فيه او بالنسبة لصيغته ولشكله ولمبناه ولكن ليسمح لي دولة الرئيس والأخوة الزملاء الكرام أن ابدي مداخلتين لا من منطلق الاختلاف الذي تفضل معالي المقرر واشار اليه ولكن العكس تماماً من منطلق الاتفاق اولاً على ان الملاحظات التي ساوردها اعتقد بان عليها اتفاق سواءً من السلطة التشريعية او السلطة التنفيذية التي جاء خطاب العرش السامي مترجماً لعملها او من ناحية المعنى الذي يفيد او الذي يعتبر بان الرد على خطاب العرش هو مكمل لخطاب العرش ذاته بمعنى انه يؤيد المعاني والافكار التي ترد في خطاب العرش والتي يراد ان تثبت وتعزز وتنمي من جهة ولا سمح الله اذا كان هنالك بعض الملاحظات على تلك الافكار وهي هنا غير وارده ايضاً يوردها الرد على خطاب العرش .

الملاحظتان هما مايلي :

في الصفحة الخامسة في الرد على خطاب العرش في الفقرة الاولى من الصفحة (٥) يقرر المجلس الخطوات التي تعتمدها الحكومة في مجال الامن الداخلي في مجالات ونواحي متعدده في جوانب متعددة الجوانب الاجتماعيه والصحية والغذائية والزراعية والتأمينات الصحية الى آخره .

الحقيقة لم يذكر الرد معنيين وردا في خطاب العرش واعتقد ان ورودهما في خطاب العرش كان له سبب وكان مقصوداً المعنى الاول هو مأسسة الادارة العامة في الفقرة التي وردت في خطاب العرش الحديث عن الجوانب المختلفة في الامور الداخلية ورد تعرض خطاب العرش الى مأسسة الادارة العامة في الصفحة (٨) من خطاب العرش ، الحقيقة ان الرد خلا من هذه النقطة واعتقد انه من الواجب ان يعزز هذا المعنى فالاقتراح في آخر الفقرة : يقرر المجلس بتأييد مطلق الخطط المعتمده الى آخره يعني عندما قال: وكذلك تطوير البرامج الزراعية ودعم المزارع المنتج واستمرار وصول الدعم الى مستحقيه بافضل الوسائل والاساليب ومأسسة يعني

يقرر المجلس مأسسة الادارة العامة وتبسيط اجراءاتها ، لان الحقيقه الدول تبذل جهد كبير جداً في مأسسة الادارة العامه وفي ابعادها عن الشخصية واعتقد بأن ذكرها في خطاب العرش لم يرد عبثاً ، اقتراحي ان يؤيد هذا المعنى الذي ورد في خطاب العرش ايضاً في الرد على ذلك الخطاب لان هذا بعد في اهمتيه هوله نفس اهمية الابعاد الأخرى التي وردت في هذه الفقرة .

ايضاً في هذه الفقرة ورد في خطاب العرش جهد الحكومة في نشر الحكومة في خدمات البنية الاساسية وعدالة توزيعها على مختلف المناطق وخاصة المناطق النائية وايضاً خلا الرد ولم يرد في الرد ذكر على هذه النقطة ايضاً في هذه النقطة .

لذلك الاقتراح المحدد دولة الرئيس على اللجنة الموقرة ان يضاف اذا سمحتم واذا لاقى الاقتراح ان يضاف الى هذه الفقره تقدير المجلس لكل الخطوات الوارده في الفقره الاولى في الصفحه (٥) ان يضاف اليها : ومؤسسة الادارة العامة وتبسيط اجراءاتها ونشر خدمات البنية الاساسية وعدالة توزيعها في مختلف المناطق وخاصة المناطق النائية او بهذا المعنى الحقيقة هذه تصديق الحكومة ولا اعني الحكومة الدولة ، الدولة الحقيقة تركز عليها الى ابعد الحدود وهو قصة الادارة العامة والاهتمام بها ومؤسستها ثم توزيع خدمات البنية الاساسية على مختلف المناطق. هذه هي الملاحظة الاولى او الاقتراح الاول .

الملاحظة الثانية : الحقيقه ورد في الرد على خطاب العرش وردت عبارة لم ترد في خطاب العرش واعتقادي ان ايراده هنا فيه شيء قد يفتح المجال لاختلاف في الرأي كما تفضل معالي المقرر وبالتالي فأنني اقترح حذف هذه العباره التي وردت في الرد ولم ترد في خطاب العرش هذه العبارة هي في اول سطر صفحه (٤) في الرد على خطاب العرش لنعود الى السطر الأخير في صفحه (٣) تقول في الرد : وحين اصبح التفاوض سبيلاً لاستعادة الحق المغتصب ، وبعدين في معترضه : وبعد ان بدأ هذا السبيل غيرنا من الدول العربية والاخوة الفلسطينيين وقطعوا فيها اشواطاً بادر الاردن الى التفاوض .

في خطاب العرش : وعندما اصبح التفاوض سبيلاً لاسترداد الحق المغتصب بادر الاردن الى التفاوض . فلماذا نعتذر ولماذا نشير ونلمح الى ان موقفنا من التفاوض هو عندما سبقتنا اليه الدول العربية وهو لم يرد في خطاب العرش فأننا نتكئ على دول ثانية ، الحقيقة عندما اصبح التفاوض في قناعتنا وفي اعتقادنا انه هو القناعة الذي يعيد لنا الحق المغتصب بادرنا الى التفاوض .

الاقتراح هو حذف في اول سطرين في الصفحه (٤) المعترضه : وبعد ان بدأ هذا السبيل غيرنا من الدول العربيه والاخوه الفلسطينيين وقطعوا فيه اشواطاً .

في خطاب العرش صفحه (٤) قال :

وعندما اصبح التفاوض سبيلاً لاستعادة الحق المغتصب وقف الاردن الى جانب ... الى آخره الى التفاوض . يعني لم ترد هذه الجمله المعترضه في خطاب العرش .

شكراً سيدي الرئيس .

دولة رئيس المجلس :

معالي المقرر هل لديك رأي حول ما ابداه معاليه في النقطتين ؟

السيد المقرر :

نعم سيدي لدي رأي يستخلص من النقاشات التي دارت في داخل اللجنة لكنني انتظر لعل زميلاً آخر يضيف الى ما تفضل به معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي حتى يجيئ الرد شاملاً الى ما يثار .

دولة رئيس المجلس :

الحقيقة نحن نريد ان نطرح ما اقترحه معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي على المجلس الكريم ان هناك اقتراحين :

الاول تأييد وتدعيم مأسسة الادارة العامه ونشر الخدمات خدمات البنية الاساسية بعدالة في جميع مناطق الاردن ، هذه الملاحظة الاولى التي ذكرها معاليه .

الملاحظة الثانية في قضية بعد ان اصبح التفاوض هو السبيل الذي يعيد الحقوق ويؤكدها وهو السبيل الذي اصبح هو خطاب العالم . معالي المقرر .

السيد المقرر :

سيدي الرئيس لقد اسلفت في مقدمة الكلام الى احتمالية الاختلاف وهو امر مفهوم ووارد حول اي صياغة لطرح للنقاش والحوار وبالتأكيد انني اقدر ما تفضل به معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي لكنني اود التعليق على ماتفضل به بمايلي :

ان اللجنة ابتداءً اخذت باعتبارها ان لاتطيل ، عدم الاطالة كما تتذكرون دولتكم ويتذكر المجلس الكريم ان خطاب العرش السامي جاء في هذه المره اقل حجماً ومساحة من المرات السابقه فارتؤي ان يكون الرد ايضاً متفقاً مع هذه السنّه .

ثانياً : اعتقد ان المعنى الذي هدف اليه معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي مغطى بما ورد في نهاية السطر الرابع عندما نقول ان حكومتكم الجليه ستستمر في اتخاذ الاجراءات التي تحد من الروتين والتي تتميز بالبساطه والشفافية بهدف . الى اخر النص.

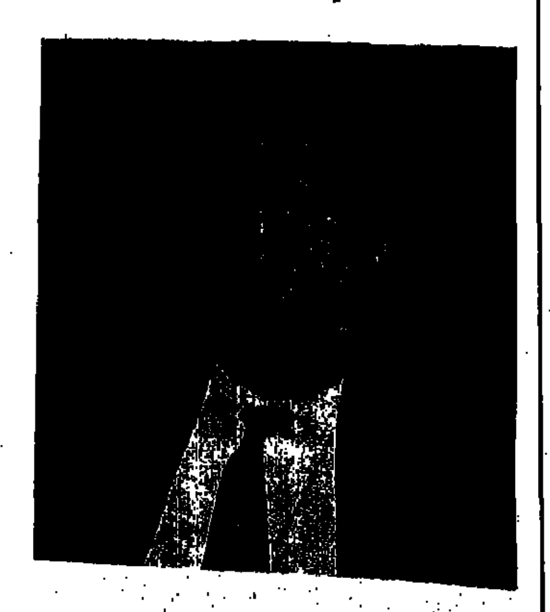
اعتقد ان ذلك يمثل شمولاً للمعنى او على الاقل لبعض ابعاده الذي تفضل معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي .

اما بالنسبة للشق الثاني او الفقره الثانيه التي تطرق اليها معاليه فاللجنة من منطلق يقينها بان عدم ورود مثل هذه الاشاره في خطاب العرش السامي لايمنع عليها ان تشير اليها وان تشير الى هذه الحقيقة وبخاصة انها حقيقه مسلم بصمتها وبالاتفاق عليها.

فارتأت اللجنة ان تطرح على المجلس الكريم صاحب الرأي النهائي طبعاً هذا اجتهادها ان نطرح على المجلس الكريم هذه الصيغه مضمنة بهذه الاشارة فإذا ارتأى المجلس ان يبقي عليها كان به وإلا سابادر الى التعديل الذي يقرره المجلس الموقر ، شكراً سيدي الرئيس .

دولة رئيس المجلس :

شكراً ، معالي الاستاذ معن ابو نوار .

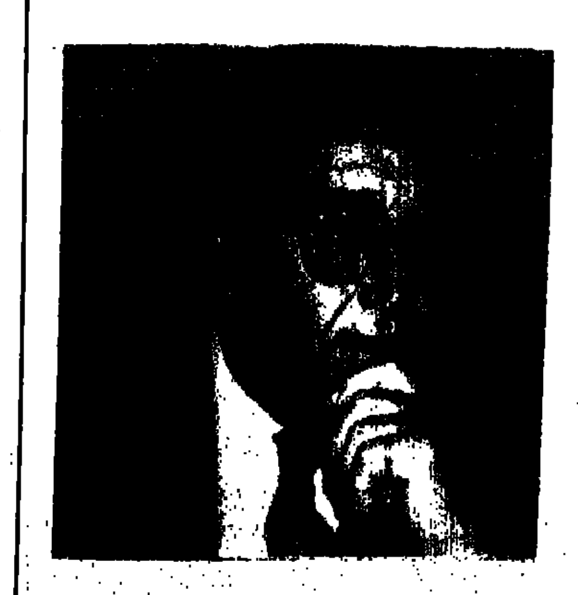


الدكتور معن ابو نوار :

شكراً سيدي الرئيس ، في نفس الموضوع الذي تكرم وتحدث فيه معالي ذوقان الهنداوي في الصفحه (٤) بعد كلمة الحق المغتصب وبعد ان بدأ هذه السبيل غيرنا من الدول العربيه ، عنه بدأنا هنا بالقول عن الدول العربيه نتكلم عن مفهوم الدوله والاخوه الفلسطينيون هنا واذا قبلتم ان تبقى هذه الفقره ان نقول ومنظمة التحرير الفلسطينية لانها شبيهة او رديفه للدوله او انها المؤسسة الرسمية والممثل الشعبي والوحيد عن الشعب الفلسطيني، هنا تنسجم الفكره السياسيه فإذا جاز لي ان اقترح : وبعد ان بدأ هذه السبيل غيرنا من الدول العربية والأخوة الفلسطينيون في منظمة التحرير الفلسطينية وقطعوا فيها اشواطاً الى آخره . وشكراً سيدي الرئيس .

دولة رئيس المجلس :

دولة الاستاذ عبد السلام المجالي .



دولة الدكتور عبدالسلام المجالي:

شكراً دولة الرئيس ، الحقيقه ماذهب اليه معالي الاخ ذوقان يخالف ماجاء في خطاب العرش بحيث ان في الصفحه (٤) من الخطاب تبدأ الفقره بالقول : وعندما اصبح التفاوض سبيلاً لاستعادة الحق المغتصب وقف الاردن الى جانب اخوانه ، يعني طبعاً كل العرب ثم يأتي بالسطر قبل الاخير بعد ان يتكلم عن ماذا عمل الفلسطينيون : كما بادر الاردن بعد ذلك ، اي اننا نحن ذهبنا ايضاً بعد ان قام الفلسطينيون بذلك واعتقد ان في خطاب العرش هذا امر واضح لذلك اعتقد ان تبقي الفقره كما كانت .

دولة رئيس المجلس :

سعادة السيد نذير رشيد



السيد نذير رشيد :

بالنسبة لاقتراح معالي ابو محمد الاقتراح الاول اضافة مؤسسة اجهزة الدوله وتبسيط اجراءاتها والفقرة الثانية توزيع البنية الاساسية على مختلف المناطق لا اعتقد ان هناك ضرراً من اضافتها رغم ان مثلما تفضل معالي المقرر واشار الى انها موجودة في صورة من الصور في رأس الصفحه ، اما بالنسبة للنقطة الثانية التي اثارها : وبعد ان بدأ هذا السبيل غيرنا من الدول العربية والأخوه الفسلطينيون وقطعوا فيها اشواطاً .

هذه حقيقه نحن دخلنا المرحله السلميه بعد ان سبقنا اصحاب القضيه الاخوه الفلسطينيون ومصر الشقيقه الكبرى ورغم اننا بدأنا متأخرين فلا نزال الآن نتهم بالهروله ، اعتقد بقائها ضروري . شكراً سيدي .

دولة رئيس المجلس :

الاستاذ كمال الشاعر .

الدكتور كمال الشاعر :

سيدي كنت اريد ان اقول ما تفضل وقاله دولة الدكتور عبد السلام المجالي فلذلك اعفائي عن المداخله واتفق معه .

دولة رئيس المجلس :

شكراً ، دولة الاستاذ زيد الرفاعي

دولة السيد زيد الرفاعي :

شكراً سيدي الرئيس ، اؤيد ماتفضل باقتراحه معالي الأخ ابو محمد فيما يتعلق باضافة عبارة بالنسبة لمأسسة الاداره العامه ولكن ارجو ان تأذنوا لي بالاقتراح على تغيير مكان اضافة هذه العباره ، اعتقد ان المكان المناسب لاضافتها يكون في اخر سطر على الصفحه (٤) وليس بالفقره التي تليه على الصفحه (٥) وبالتالي يمكن ان تقرأ الجمله السطر الأخير في الصفحه (٤) : ان حكومتكم الجليله ستستمر في نضيف هنا: في جهودها لمأسسة الادارة العامه واتخاذ الاجراءات التي تحد من الروتين الى اخره .

اعتقد ان هذا المكان الانسب لاضافة هذه العباره . شكراً سيدي .

دولة رئيس المجلس :

شكراً دولة الاستاذ زيد الرفاعي ، الحقيقه الآن نأتي للمقترح معالي ذوقان الهنداوي الاول .

دولة الاستاذ مضر بدران .



دولة السيد مضر بدران :

شكراً دولة الرئيس انا اؤيد بوضعها في السطر الاخير من الصفحه (٤) امافيما يتعلق بالدول العربية والأخوة الفلسطينيون ، الصحيح انا لا اؤيد وضع الدول العربية بداية لان اذا قلنا الدول العربية المقصود مصر وعندما انفردت مصر الاردن قاطعت مصر انفرادها فلا يجوزلي على ان اعود على ان استند على شيء قاطعته سابقاً الخطوه الاردنيه في هذا الموضوع اتت بعد مؤتمر اوسلو بشكل واضح وليس بعد اتخاذ دورها الانفرادي وشكراً.

دولة رئيس المجلس :

شكراً دولة ابو عماد ، معالي الدكتور قسيم عبيدات .

الدكتور قسيم عبيدات :

شكراً دولة الرئيس ، انا اعتقد اننا يجب ان نفرق بين قراءة النص وتلاوة النص وبين الرأي المكون والرأي المكون هذه حقيقه .

انامن هذا المنطلق اؤيد ماذهب اليه معالي ذوقان الهنداوي لسبب بسيط في اعتقادي واعتقد ان هذا ماذهب اليه معالي ابو محمد حق ان مرجعيتنا في اتخاذ القرار هي نابعه من ذاتنا لعود الى جلالة القائد وهذا له دلالته الخاصه عندما يتعلق الامر في اتخاذ القرارات المصيريه فجلالة القائد وحده هو الذي يتخذ القرار وما علينا الا ان نبارك ونؤيد لانه يتخذه عن قناعة راسخة وعن قناعة وجدانيه انه ادرى منا جمعياً بخفايا الامور ، وهذا ماثبت في كثير من الامور لقد كانت نظريته دائماً شموليه وكانت نظرتنا هي نظرية للأمور تأتي دوماً وفي المستقبل تظهره لنا الايام بأنها رؤيته رؤيا صادقة لالبس ولا غموض فيها ، ومن هذا المنطلق اعتقد ان ما ذهب اليه معالي ذوقان الهنداوي يجب ان لا تعطي الطباعاً بان قرارنا يأتي ردة فعل للقرارات الاخرين وانما هو نابع من رؤية جلالة القائد ومناعته ، شكراً دولة الرئيس .

دولة رئيس المجلس :

شكراً لكم . الأن نأتي لاقتراحات معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي فيما يتصل بمأسسة الادارة طبعاً ثني على هذا الاقتراح ، معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي .

السيد ذوقان الهنداوي :

دولة الرئيس اولاً نعم فوزثني على اقتراح تثبيت مأسسة الاداره ولكنني اود ان اعلق على ماتفضل به معالي المقرر من أنه وردت اشاره الي بمأسسة الاداره عندما ورد في الرد وجوب اتخاذ الاجراءات التي تبسط الروتين وتتميز بالشفافيه والوضوح والتبسيط .

الحقيقه وردت هذه العباره في الرد في مجال باب الاستثمار تشجيع الاستثمار وليس في مجال مأسسة الاداره بشكل كلي ، في خطاب العرش وردت هذه العباره التي تفضل بها معالي المقرر في باب مجال الاستثمار وتشجيعه لكن ثم جاء خطاب العرش عندما تكلم عن الوضع الداخلي بشكل عام فتكلم عن وجوب مأسسة الاداره العامه ، الحقيقه ورودها هنا لا يغني عن وجوب ورودها بانه في المره الثانيه في امكان لانه في المكان الثاني تأتي شامله شمولية وليس في جزء معين لتتناول قطاع وهو قطاع الاستثمار الاقتصادي .

على كل كما تفضلتم ثني على هذا الاقتراح . فيما يتعلق بالتفاوض الحقيقه الذي قرأه دولة الدكتور عبد السلام المجالي من باب (ولا تقربوا الصلاة) لانه لم يكمل الجمله في الصفح (٤) في خطاب العرش طبعاً انا اوافق على كل المعاني التي تفضل فيها الدكتور قسيم عبيدات تماماً هذا الذي كان في ذهني لكن بالاضافة الى ذلك لغوياً

انا اذهب الي اللغه في الصفحه (٤) في خطاب العرش قال : وعندما اصبح التفاوض سبيلاً لا ستعادة الحق المغتصب الى آخره الاردن .

الفقره التي قرأها الدكتور عبد السلام ، آخر سطر وانا كنت منتبه لها تماماً وجاءت على بالي هذه المره : كما بادر الاردن بعد ذلك الى التفاوض على حقوقه في ارضه ومياهه ، نحن الحقيقه بدأنا التفاوض بشكل عام قبل ذلك قبل اتفاق اسلو وقبل الاتفاق الذي عملته الدول العربيه عندما اعتقدنا كما تفضل معالي الدكتور قسيم ان التفاوض هو ... وهذا ما ورد في خطاب العرش عندما قرر القائد ان التفاوض هو السبيل لاستعادة الحقوق ذهبنا الى مدريد . وبدأنا بالتفاوض ثم بعد ذلك توج وهذا جيد الحقيقه العباره التي وردت في الرد كانت موفقه جداً عندما اعتقدنا ان التفاوض سبيلاً لاستعادة الحق المغتصب اذا حذفنا العباره المعترضه بادر الاردن الى التفاوض وتوجت جهود التفاوض بالتوصل الى المعاهدة التي استردينا فيها حقوق مياهنا الى ارضنا ، في فرق بين الاثنين وهذا اعتقادي الذي كان واضح في خطاب العرش لغوياً حتى ان التفاوض عند بدأناه عندما اعتقدنا ان التفاوض هو السبيل لاسترداد الحق المغتصب وتوج هذا التفاوض باسترداد المياه والحقوق بالاضافه الى المعاني الأخرى التي تفضل فيها دولة الاستاذ مضر بدران ومعالي الدكتور قسيم عبيدات ، لذلك الاقتراح ان تحذف هذه لما لها من ابعاد سلبيه وغير وارده اصلاً في خطاب العرش ، وشكراً سيدي الرئيس .

دولة رئيس المجلس :

شكراً معالي ابو محمد ، الآن نأتي للمقترح ، سعادة الدكتور كمال الشاعر .



الدكتور كمال الشاعر :

ملاحظة الحقيقه حول الصياغه فقط بغض النظر اذا قرر المجلس ان يشطب العباره المتعلقه بالدول العربيه والأخوه الفلسطينين او لا يشطبها ، الحقيقه اذا عدنا الى الصفحه(٣)في منتصف الصفحه : حين كان العمل العسكري السبيل الوحيد لتحرير الارض واستعادة الحقوق فقدم الاردن ثمناً غالياً من دم شهدائه متحملاً في سبيل ذلك مايفوق طاقاته وامكانياته يجب ايراد الفقره الاخيره في السطر الاخير : وحين اصبح التفاوض سبيلاً لاستعادة الحق المغتصب الى آخره ، ان تأتي بعد العباره التي تقول واستعادة الحقوق فقدم الاردن ثمناً غالياً من دم شهدائه متحملاً في سبيل ذلك مايفوق طاقاته وامكانياته ، ثم نأتي بفقره مستقله : ولطالما دعوتم يا صاحب الجلاله الى تجاوز مرحلة الجفو والتباعد مع بعض الدول الشقيقة وعمله على إعادة اللحمه الى العمل العربي . لان هذه الفقره

المتعلقه بالعلاقات العربيه وعودتها فقره مستقله عن المعنى الآخر ، المعنى الأخر ان الاردن عندما كان الصراع عسكرى قدم الشهداء ، وعندما اصبح التفاوض سبيلاً لاستعادة الارض بادر الى اخره .

الحقيقه لكي يترابط الموضوع وهو موضوع مستقل لانه جاءت هذه الفقره لتفصل بين معنى العمل العسكري ثم المعنى العمل السياسي وفصلت بين هذين المعنيين فصلت بينهما فقره تتعلق بالعلاقات العربيه التي تستحق ان تفرد في فقرة مستقله بعد ذلك ، وهو موضوع الحقيقه في ترتيب الكلام والقول لا يختلف اطلاقاً عما ورد في تقرير اللجنة الكريمه مع الشكر .

دولة رئيس المجلس :

دولة الاستاذ مضر بدران .

دولة السيد مضر بدران :

عندي اقتراح محدد دولة الرئيس : ان تشطب الجمله المعترضه معترضه بين قوسين وتصبح : وحين اصبح التفاوض سبيلاً لا ستعادة الحق المغتصب . خلص : بادر الاردن الى التفاوض لا ان تقول بلاد عربيه ولا فلسطين ولا منظمه كمبدأ للتفاوض مبدأ اتخذه الاردن عندما اصبح التفاوض هو السبيل لاستعادة الحق ، المغتصب يكون افضل سيدي وشكراً .

دولة رئيس المجلس :

شكراً ، الان نأتي لقضية مأسسة الاداره وما ذكره معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي وما ذكره معالي الأستاذ ذوقان الهنداوي وايده في ذلك دولة الاستاذ زيد الرفاعي وبعض الاخوه. هل يوافق المجلس الكريم على اضافة هذه العباره في الصفحه (٤) في اخرها : ان حكومتكم الجليله ستستمر في جهودها لمأسسة الادارة العامه واتخاذ الاجراءات التي تحد من الروتين الي اخره .

هل يوافق المجلس الكريم على هذا التعديل البسيط ، والمهم ؟

موافقه ، شكراً لكم .

تأتي الان للصفحه(٤) في اولها الحقيقه في خطاب العرش السامي ورد وقوف الاردن الى جانب اخوته العرب وبادر الى التفاوض وهناك مقترح بشطب العباره المعترضه لكن يكون الامر اكمل واشمل عندما يكون وقف الى جانب اخوته العرب وبادر الى التفاوض الحقيقه ذهبنا مجمتعين كأخوه عرب الى التفاوض كسبيل الى استعادة الحق والحقوق الكامله .

هل يرى الاخوه الكرام شطب العباره المعترضه مع اضافة كلمة (وقف الى جانب اخوانه العرب وبادر الى التفاوض) .

هل يوافق المجلس الكريم على هذه العباره بهذا التعديل ؟

شكراً لكم .

يبقى من المقترحات التي اوردها معالي الاخ ذوقان الهنداوي قضية توزيع خدمات البينه الاساسيه ونشرها بعداله في جميع المناطق هل هناك اي رأي حول هذا الموضوع ؟

معالي معن باشا .

الدكتور معن باشا :

اثني على هذا الاقتراح سيدي .

دولة رئيس المجلس :

اذاً باضافة عبارة نشر خدمات البنيه الاساسيه بعداله في جميع المناطق ، وليدلنا معالي ابو محمد على الموقع الذي يقترح

فيه إضافة هذه العباره .

السيد ذوقان الهنداوي :

دولة الرئيس كما وردت في خطاب العرش تماما في الموقع الذي وردت فيه في خطاب العرش لانه الرد علي خطاب العرش اقتبس الفقره الموجوده في الصفحه (٨) من خطاب العرش فقط سقطت منه هذه العباره ، بالترتيب الذي ورد هناك او في اي مكان بهذه الفقره ، في الصفحه (٥) في الرد : ويقدر المجلس بتأد مطلق الخطط المعتمده للعنايه بتوفير كذا كذا وتوزيع للمواطن ، بابعاده الاجتماعيه والصحيه والغذائيه من خلال توفير فرص العمل وتطوير مشاريع العون وتوسيع مظلة التأمينات الصحيه (وتوسيع توفير خدمات البنيه الاسايه لتشمل جميع محافظات المملكه ، جميع نواحي المملكه .

دولة رئيس المجلس :

معالي الاستاذ المقرر

السيد المقرر :

سيدي الرئيس هل يفوض المجلس الكريم في ان نضيف هذه العباره في الموقع المناسب ، اذا كان الامر كذلك سنجتمع في مكتب دولتكم ونراجع النص لاضافتها في الموقع المناسب .

دولة رئيس المجلس :

الحقيقه الفقره التي ذكرها معالي ابو محمد الفقره الثانيه في الصفحه (٥) التي تتناول الخطط والمشاريع ممكن ان يوضع في اخر هذه الفقره نشر خدمات البنيه الاساسيه في جميع المناطق وبعداله .

السيد المقرر :

المهم هو النص (ونشر خدمات البنيه الاساسيه هذه هي العباره في جميع محافظات المملكه .

دولة رئيس المجلس :

اذاً هل يوافق المجلس الكريم على اضافة توزيع خدمات البنيه الاساسيه في الاردن في جميع المناطق بالعداله المطلوبه ؟

شكراً لكم ، معالي ابو محمد مع المقرر يضعونها في المكان المناسب وشكراً لكم .

الان سعادة الدكتور كمال الشاعر.

الدكتور كمال الشاعر :

سيدي سؤالي الى معالي المقرر الذي صاغ هذه الصياغه ، الحقيقه هذا الرد ، اريد ان اسأل اليس من الاصح ان ننقل : وحين اصبح التفاوض الذي هو منتصف السطر الاخر حتى بنهاية الفقره ان ننقلها الى بعد العباره او الجمله التي تقول : واستعادة الحقوق فقدم الاردن ثمناً غالياً من دم شهدائه متحملاً في سبيل ذلك مايفوق طاقته وامكانياته ، لاننا نتكلم عن تلك المرحله التي كانت النظر فيها او العمل هو عمل عسكري ثم يأتي بصوره طبيعيه وحين اصبح التفاوض سبيلاً لاستعادة الحق المغتصب الى اخره ، لان الدعوه الى تجاوز الجفوه والتباعد مع بعض الدول العربيه الشقيقه وعلى اعادة اللحمه الى العمل العربي وكذلك فيما يتعلق بالشعب العراقي الحقيقه مفروض ان تلحق هذه الفقره ما سبقها لانه مترابط وانا اوجه هذا كسؤال الى معالي المقرر وشكراً سيدي .

دولة رئيس المجلس :

معالي المقرر .

السيد المقرر :

في الواقع ان اللجنه التي صاغت بجملها هذه الصيغه المقترحه على المجلس الموقر

ارتأت ان يكون موقع هذا المقطع من المشروع الرد على خطاب العرش حيث اقترحت بانها تمشت مع سياق خطاب العرش السامي ، ولكن اذا كان المجلس الكريم يرى ان لننقل هذا المقطع من الرد من موقعه المقترح الى موقع اخر نحن لسنا متمسكين .

دولة رئيس المجلس :

سعادة الدكتور كمال الشاعر الحقيقه الافكار التي سبقت هذا المقطع بالذات هي متكاملة واعتبرنا الوصول الى التفاوض هو مقطع جديد ومعنى جديد .

اذاً يوافق المجلس الكريم بعد شطب العباره المعترضه على ما اقره سابقاً وشكراً لكم ، من الاخوان هل هناك ملاحظات اخرى ؟

اذاً الموافقه على الصيغه كما عدلت وكما قدمت من اللجنه هل يوافق المجلس الكريم عليها ؟ شكراً لكم .

مع الشكر لجهود اللجنه الموقره ، واجب ان ابين اهمية ان تنتخب اللجنه الماليه مقررها ليشترك هو ومن يرغب من اعضاء اللجنه الماليه مع اللجنه الماليه في مجلس النواب في مدارسة ومناقشة وبحث مشروع قانون الموازنه ولذلك بعد ان ترفع الجلسه يجتمع الاخوه الكرام لانتخاب مقرر اللجنه الماليه .

السيد الامين العام :

٥ - انتخاب وفد لمرافقة دولة الرئيس لرفع الرد الى جلالة الملك المعظم .

دولة رئيس المجلس :

قضية انتخاب وفد لمرافقة الرئيس جرت تقاليد المؤسسة البرلمانيه ومجلس الامه على ان يحضر جميع الاخوه الاعيان وجميع الاخوه النواب رفع الردين على خطاب العرش السامي وهل هناك رغبه في التغيير ؟

لا احد.

سننتظر ونطلب من التشريفات الملكيه تحديد الموعد واعتقادي سيكون في بداية الاسبوع القادم قد يكون يوم الاحد غالباً لان يوم السبت مجلس النواب يعقد جلسه الاقرار الرد على خطاب العرش .

السيد الامين العام :

٦ - تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة .

دولة رئيس المجلس :

ترفع الجلسة الى موعد اخر .

(انتهت الجلسة)

امين عام مجلس الامه	رئيس مجلس الاعيان
حكم خير	احمد اللوزي

((هذا هو رد مجلس الاعيان على خطاب العرش السامي كما اقره المجلس وكما رفع الى المقام السامي))

رد مجلس الأعيان على خطاب العرش السامي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي العربي الهاشمي
وعلى آله وسلم تسليماً

سيدي صاحب الجلالة الملك الهاشمي الحسين المعظم
أسبغ الله عليه رعايته وتوفيقه،

من دواعي اعتزاز مجلس الأعيان أن يرفع الى مقام جلالتكم أطيب التحية، وأصدق مشاعر الولاء، معرباً عن عميق شكره وعظيم تقديره لتفضل جلالتكم بافتتاح الدورة الثالثة لمجلس الأمة الأردني الثاني عشر بخطاب يعدُّ، بحق، وثيقةً هاشمية تاريخية، بما تضمنه من تصور سليم لنسيج التعامل والعلاقات في المجتمع الأردني، وبما تبلوره من رؤى عربية تضيء الطريق أمام العمل العربي المشترك وما يوجبه من توطيد علاقات الأخوة بين الأقطار العربية: شعوبها وحكوماتها. ولقد ربطتم، يا صاحب

الجلالة، ربطاً محكماً بين المجال الأردني الداخلي والمجال العربي القومي، حين أشرتم الى التزام الأردن: هذا الحمى العربي العزيز، بمبادىء الثورة العربية الكبرى ورسالتها النبيلة، فكان بذلك وفيّاً لما أراده الأجداد والآباء، يستلهم مواقفهم، ويسير على طريق تضحياتهم، دفاعاً عن الوطن، وتحقيقاً لمصلحة الأمة العربية، ولقد كان الأردن دائماً واحة الحرية التي يفيء اليها أحرار العرب، منذ أن وفدوا – زَرافات ووُحدانا – على جدكم المؤسس العظيم، تغمده الله بواسع رحمته، من بلادهم ومن مواقع تشتّتهم في الأقطار الأوروبية، الى هذا الحمى، ليستأنفوا منه – مع القيادة الهاشمية – أداء رسالتهم القومية، بعد أن ضاقت بهم السبل واعجزتهم الوسائل. فلقُوا في الأردن أهلاً وإخواناً، لينطلقوا أعزّاءَ، أحراراً، فيشاركوا في العمل الوطني، ويحققوا من خلاله التطلعات والأهداف القومية التي كانت دائماً ترنو اليها قيادتنا الحكيمة، وتسعى الى تحقيقها، ولم ينقطع تدفق هذه الزوافد العربية قط – اختياراً واضطراراً – فكان التاريخ يعيد نفسه في حِقب متلاحقة، حتى غدا الأردن بحق مجتمعاً واحداً فريداً، لُحمتُه أردنية وسَداه عربي. وصار من غيرِ الممكن – بل من غير الجائز – تمييزُ المنابت

والأصول المختلفة للأردنيين بعد أنْ صهرتهم هذه البوتقة في اسرة واحدة هي الأسرة الأردنية: اسرة الحسين، التي يعتزّ بها وتعتزّ به. وهكذا جاء المبدأ الذي اعلنتموه جلالتكم: " كلنا أردنيون، وكلنا للأردن وللأمة العربية ".

ولقد أكّدتم جلالتكم في خطاب العرش مواقف الأردن العربية، والتزامه بقضايا أمته، واستذكرتم بعض هذه المواقف، سواءٌ اكانت بالكفاح المسلح دفاعاً عن الحق العربي، أم بالمشاركة في تنمية بعض الاقطار العربية، ورفعتم الصوت مدوّياً بان الأردنيين لا يزالون رافد الأمة الذي لا يتردد في التقدم لنصرتها في كل خطب أو معركة او بناء. ومن هنا جاء قول جلالتكم الواضح الصريح: " اننا ونحن نعمل من اجل تنفيذ معاهدة السلام مع اسرائيل، لا يمكن ان نقبل تجاوز دورنا الطليعي في إقامة علاقات عربية نقية، وتوحيد الصف العربي في مواجهة تحديات مرحلة تتميز بالتكتلات العملاقة ". وهو قول صادر عن إيمانكم العميق، بشعبكم وأمتكم العربية. وكان في مقدمة تلك المواقف: مناصرةُ الأردن للشعب الفلسطيني في حقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة على أرض وطنه،

وتوفير المظلة التي أدت الى قبول الفلسطينيين طرفاً مفاوضاً رئيسياً مستقلاً. وكذلك فان التاريخ سيسجل بالفخار المشاركة الأردنية الفعلية في الدفاع عن شرف الأمة وقضاياها المصيرية، حين كان العمل العسكري السبيل الوحيدة لتحرير الأرض، واستعادة الحقوق، فقدّم الأردن ثمناً غالياً من دم شهدائه، متحملاً في سبيل ذلك ما يفوق طاقاته وإمكانياته. ولطالما دعوتم، يا صاحب الجلالة، الى تجاوز مرحلة الجفوة والتباعد مع بعض الدول الشقيقة، وعملتم على إعادة اللحمة الى العمل العربي، ولذلك أكدتم جلالتكم الاستمرار في العمل لرفع الحصار عن الشعب العراقي، الذي انصفتموه بخلقكم الهاشمي النبيل ووصفتموه بانه " ما توانى يوماً عن أداء واجبه نحو أمته، وكانت له في سبيل الدفاع عنها تضحيات جسام، ونحن نؤمن أن من حقه أن يتمتع بالحياة الحرة الكريمة في إطار من الحرية والديمقراطية والعدالة ".

وحين اصبح التفاوض سبيلاً لاستعادة الحق المغتصب وقف الأردن الى جانب اشقائه العرب وبادر الى التفاوض، وتُوّجت جهوده بالتوصل الى معاهدة ضَمِنت له حقوقه وأرضه ومياهه كاملةً غير منقوصة.

وهكذا، يا صاحب الجلالة، تجاوز الأردن بقيادتكم الحكيمة مرحلة صُنع السلام، وبدأ يدخل مرحلة بناء السلام، لينعم الشعب بثمار نضاله الطويل، وجهوده المضنية، ويواصل مسيرته في طريق السلام والتنمية بخطى واثقة.

سيدي صاحب الجلالة

ان مجلس الأعيان ليشيد بالجهود التي بذلتموها جلالتكم – منذ أن تحملتم مسؤولياتكم الجسام – في سبيل تطوير الأردن، والنهوض به، وإدخاله في مراحل التحديث، وإكسابه أسباب القوة والمنعة، وبعزم جلالتكم على وضع الأردن على خريطة العالم الاقتصادية. وقد جاء مؤتمر قمة عمان الاقتصادية تتويجاً لهذه الجهود المباركة ونتيجة طبيعية لمرحلة السلام. وإن شعبكم الوفي ليستبشر بما يلوح في الأفق من مؤشرات الانتعاش الاقتصادي، ومن إمكانيات توافر مناخ مناسب وبيئة صالحة للاستثمار المحلي والعربي والدولي، وخاصةً بعد أن أكدتم جلالتكم – في خطاب العرش – أن حكومتكم الجليلة ستستمر في جهودها لمأسسة الادارة العامة واتخاذ الاجراءات التي تحدّ من الروتين،

والتي تتميز بالبساطة والشفافية، بهدف تفعيل الدور الريادي للقطاع الخاص في التنمية.

ويقدر المجلس بتأييد مطلق الخطط المعتمدة للعناية بتوفير الأمن الشامل للوطن والمواطن بأبعاده الاجتماعية والصحية والغذائية من خلال توفير فرص العمل وتطوير مشاريع العون الاجتماعي وتوسيع مظلة التأمينات الصحية، وكذلك تطوير البرامج الزراعية، ودعم المزارع المنتج واستمرار وصول الدعم الى مستحقيه بأفضل الوسائل والأساليب ونشر خدمات البنية الأساسية في مختلف محافظات المملكة بعدالة.

ونحن مع جلالتكم في أن المسيرة التربوية هي أساس التنمية وقاعدة التقدم، وأن متطلبات المستقبل والأجيال القادمة تقتضي تعزيز الثروة المعرفية، وتطوير الأساليب التربوية، وترسيخ مفاهيم المشاركة والتعاون والديمقراطية، وكل ذلك يستدعي أن تظل الحركة الثقافية موضعَ رعاية، لتعزيز حرية التعبير، ودعم الكتّاب والمبدعين، وكذلك يستدعي أن يتاح للشباب المناخ المناسب لتفجير طاقاتهم لخدمة بلدهم ووطنهم، وأن ترتقي وسائل الإعلام المتعددة لتكون بحق صورة الوطن في الداخل والخارج، وهو ما

يقتضي تعميق دور هذه الوسائل، ومنها الصحافة، في إطار من الحرية المسؤولة.كما نؤيد جلالتكم فيما نبهتم اليه من وجوب البعد عن الغوغائية وإنكار الإنجاز واغتيال الشخصية وتدمير السمعة. وما أكدتموه من أن منابرنا يجب أن تبقى ملتزمة بعقيدتنا وثوابت أمتنا بمنأى عن التعصب والإنغلاق وعن اتخاذ الدين وسيلة لتحقيق غايات ذاتية أو حزبية أو فئوية.

سيدي صاحب الجلالة

ان كل ما تحقق حتى الآن من أنجازات باهرة، وما نتطلع الى تحقيقه في المستقبل بقيادتكم الهاشمية بإذن الله تعالى، ما كان له أن يحدث لولا توفيق الله عزّ وجلّ لجلالتكم بتوفير جو كريم من الاستقرار والأمن للوطن والمواطن. وفي هذا المجال لا بدّ أن نشيد بما ذكرتموه جلالتكم من وجوب أن ينال قضاؤنا الأردني النزيه الرعاية والاهتمام والدعم والمحافظة على استقلاله، حتى يبقى ضمانة للعدالة وحماية حقوق المواطنين وحرياتهم.

وكذلك لا بدّ لنا في هذا المجال: مجال الأمن الشامل للوطن والمواطن، من أن نؤكد الإعراب عن مشاعر التقدير لقواتنا المسلحة الباسلة، درع الوطن وسياجه، وأن نسجل لهذه القوات بطولاتها وتضحياتها في جميع المعارك التي خاضتها دفاعاً عن الوطن وحقوق الأمة ولقد كانت الأجهزة الأمنية هي الرديف الأمين لهذه القوات فاتاحت للمواطن الأطمئنان على نفسه وعرضه وماله وهو ما يستوجب الاشادة بدورها والدعم المتواصل لها ولقواتنا المسلحة لتمكينهما من أداء رسالتهما.

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية

ان مجلس الأعيان ليشيد برعاية جلالتكم المستمرة لمسيرتنا الديمقراطية، في مناخ من الحرية والتعددية، وفي إطار من الانتماء السليم والالتزام بمصلحة الوطن العليا. ويؤكد مع جلالتكم أن الديمقراطية لا تعني الفوضى والمسّ بنظام الوطن وثوابته ووحدته الوطنية وإنكار انجازاته وتشويه سمعته وسمعة مواطنيه. وان مجلس الأعيان ليعاهد جلالتكم على التصدي للظواهر التي تحارب الديمقراطية

بسيفها ووضع حدٍ لهذه الظواهر الغريبة عن مجتمعنا وقيم أمتنا وفقَ أحكام الدستور والقانون.

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية

ان مجلس الأعيان – اذ يرفع بكل الحب والولاء الى جلالتكم ردّه على خطاب العرش – ليضرع الى الباري عز وجل أن يبارك لكم في عمركم، وان يمدكم بأسباب التوفيق، لتسيروا بشعبكم الأردني في مراقي العزة والرفاهية، ولتحققوا آمالكم في تضامن أمتكم العربية ووحدتها، ويكرر معكم دعاءكم القرآني الذي نادى به أبو الأنبياء ابراهيم عليه السلام ربّهُ بقوله:

(ربِّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق اهله من الثمرات)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حكـم خيـر	**أحمـد اللـوزي**
أمين عام مجلس الأمة	رئيس مجلس الأعيان